في اليوم الثاني لربع نهائي أمم آسيا ٢٠٢٣

إيران تقصي اليابان وتبلغ مربع الذهب

العنابي القطري تتوقف انتصاراته ولا يتوقف

محمود قرقورا

بات منتخب إيران ثالث منتخبات ربع نهائي كأس أمم آسيا الثامنة عشرة المقامة في قطر بفوزه على اليابان بهدفين لهدف ليلحق بالأردن وكوريا الجنوبية. وجمعت المباراة الأخيرة أمس قطر وأوزبكستان وانتهت قطرية بعد عناء كبير وبفضل ركلات الأعصاب الترجيحية ٣ | ٢ حيث انتهت المباراة بالتعادل بهدف لمثله خلال الوقتين الأصلي والإضافي.

وبذلك تتقابل كوريا الجنوبية مع الأردن في نصف النهائي يوم الثلاثاء بداية من السادسة مساء على أن تلعب إيران مع قطر في التوقيت ذاته يوم الأربعاء، وستقام المباراة النهائية يوم العاشر من شباط الجاري بين الفائزين في نصف النهائي.

فك العقدة

قصة فك العقدة التي لا زمت إيران أمام اليابان لم تكن سهلة، ولم تكن البداية توحي بذلك بعد الهزة التي لقيها الغول الإيراني من منتخب سورية في آخر مباريات دور الستة عشر، وخاصة أن عامل اللياقة لم يكن بمصلحته بعد الملحمة السورية الإيرانية، فالشوط الأول انتهى يابانياً بهدف موريتا في الدقيقة الثامنة والعشرين ولكن الإيرانيين قالوا كلمتهم في الشوط الثاني بتسجيل محمد مهوبيي هدف التعادل في الدقيقة الخامسة والخمسين ثم كان الكلمة الفصل مع غروب شمس المباراة بهدف علي رضا جهان بخش من ضربة جزاء.

ومن أبرز الأرقام الخاصة بالمباراة أن منتخب اليابان خسر مرتين في بطولة واحدة للمرة الأولى منذ نسخة ١٩٨٨ في قطر عندما تعرض حينها لثلاث هزائم أمام كل من الإمارات وكوريا الجنوبية وقطر.

وحققت إيران الفوز الأول على اليابان التي كانت تشكل لها عقدة تاريخية، والأمر لا يتعلق بمجرد عدم الفوز وإنما مرمى المنتخب الياباني استعصى على إيران في كل المباريات السابقة التي جمعت المنتخبين وعددها أربع، حيث تعادلا سلباً عام ١٩٨٨ ثم فازت اليابان بهدف عام ١٩٩٢ وتعادلا صفر/صفر عام ٢٠٠٤ وفازت اليابان ٣/ صفر في البطولة الفائتة.

ولاشك أن فوز إيران على اليابان عظّم من أهمية مشاركة منتخب سورية في هذه النسخة لأن المنتخب الإيراني لم يجد صعوبة في كل مبارياته في هذه البطولة أمام كل من فلسطين وهونغ كونغ والإمارات واليابان بخلاف ما وجده من مقاومة أمام منتخب سورية الذي أجبره على التعادل، بل إن المنتخب الإيراني هو الذي استعجل صافرة النهاية وأراد إيصال المباراة إلى ركلات الترجيح.

ويبقى القول إن منتخب إيران سجل هدف الفوز الأكثر تأخراً له في النهائيات وكان في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع.

العنابي يواصل

واصل منتخب قطر حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بتجاوزه أمس منتخب أوزبكستان بركلات الترجيح كما أسلفنا والشوط الأول انتهى بتقدم قطر بهدف عكسي سجله أوتكير يوسوبوف عند الدقيقة السابعة والعشرين، ولكن التعادل حصل في الدقيقة التاسعة والخمسين عبر هامروبويكوف.

وبذلك ينجز منتخب قطر المباراة الثانية عشرة على التوالي دون خسارة محققاً الفوز في ١١ منها وليعجز عن تحقيق الرقم القياسي المسجل باسم إيران، والمباراة القادمة ستكون بينهما، وليصبح أوزبكستان ركلات الترجيح والحصيلة ثلاث خسارات أمام البحرين ٢٠٠٤ وأمام أستراليا في البطولة الماضية وأمس أمام قطر، بينما العنابي خاض ركلات الترجيح للمرة الأولى وفاز متابعاً المشوار، ولكنه سيواجه الاختبار الأصعب في المباراة القادمة.

من فرحة المنتخب القطري بالتأهل إلى المربع الذهبي (أ ف ب)

وهذه هي المرة الثالثة التي تلعب فيها الأردن ربعاً جديداً في هذه البطولة ببلوغه نصف النهائي للمرة الأولى في مشاركاته الخمس.

واللافت أن النشامى لم يغادروا دور المجموعات سوى مرة واحدة كانت عام ٢٠١٥ في المجموعة التي ضمت اليابان والعراق وفلسطين.

وفي بقية المشاركات كان الحضور متميزاً وكذلك في هذه البطولة، فبدؤوا بدك شباك مالیزیا ٤/صفر ثم تعادلوا مع كوريا الجنوبية بهدفين لمثلهما، وخسروا أمام البحرين بهدف في مباراة هامشية.

ويبدو أن منتخب الأردن أراد تجنب مواجهة منتخب اليابان في الدور التالي فلم يكن مهتماً بمباراته مع البحرين.

وفي دور الستة عشر حقق الأردنيون الفوز الأهم في هذه النسخة على حساب العراق بثلاثة أهداف لهدفين في أقوى مباريات الدور الثاني.

ثم كان الفوز التجاري على طاجيكستان بهدف دون مقابل أمس الأول الجمعة في المباراة التي جرت بينهما على أرضية ملعب أحمد بن علي المونديالي، بذلك يكون المربع الذهبي خطوة جديدة من خطوات تطور الكرة الأردنية.

وللعلم فإن العرب حضروا في المربع الذهبي في كل البطولات التي شاركوا فيها باستثناء نسخة ٢٠١١.

وتأهل الأردن رفع أسهم المدرب حسين عموته الذي سيعاني من غياب لاعبيه علي علوان وسالم العجالين في نصف النهائي ولكن المدرب أثلج صدره الأخبار الإيجابية حول حالة موسى التعمري الذي سيكون لاعقاً.

أما منتخب طاجيكستان فقد قدم نسخة يبنى عليها في حضوره الأول وشعاره أنه لم يأت لمجرد المشاركة فتعادل سلباً مع الصين وخسر أمام قطر بصعوبة بالغة وتغلب على لبنان بهدفين لهدف ثم تجاوز الإمارات بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لمثله، ولاحظنا التطور الدفاعي لهذا المنتخب الذي لم يتلق أكثر من هدف واحد في كل مبارياته.

من فوز المنتخب الإيراني على اليابان (أ ف ب)

الشمشون يحبط الكنغارو

أمس الأول كان النزال الكبير بين بطلين للمسابقة هما المنتخب الكوري الجنوبي حامل اللقب في أول نسختين ١٩٥٦ و١٩٦٠ وضيف المسابقة منذ عام ٢٠٠٧ الكنغارو الاسترالي وفاز الشمشون بهدفين لهدف، حيث سجل غودوين هدف أستراليا الوحيد في الدقيقة الثانية والأربعين، ولكن المنتخب الكوري الجنوبي عاد بقوة في الشوط الثاني وسجل هدفين الأول عبر هوانغ هي تشان عند الدقيقة التسعين من ركلة جزاء فانتقلت المباراة لوقت إضافي شهد حدثين مهمين، الأول تسجيل لاعب توتنهام الإنكليزي سون هيونغ مين هدف التقدم في الدقيقة الرابعة بعد المئة ثم طرد لاعب أستراليا إيدين أونيل في الدقيقة المئة وسبع ليسهم النقص العددي بإبقاء النتيجة على حالها.

بذلك تصل كوريا الجنوبية إلى المربع الذهبي للمرة الخامسة في آخر سبع مشاركات وكان ذلك أعوام ٢٠٠٠ عندما خسرت أمام السعودية بهدف لاثنين، وعام ٢٠٠٧ عندما خسرت أمام العراق بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، وعام ٢٠١١ عندما خسرت أمام اليابان بركلات الترجيح بعد التعادل ٢/٢، وعام ٢٠١٥ عندما بلغت النهائي وخسرت أمام أستراليا بهدف لاثنين. أما خروج المنتخب الياباني من ربع النهائي فهذا يحصل للمرة الثالثة بعد نسختي ١٩٩٦ و٢٠١٥ أمام الكويت والإمارات على التوالي، والخسارة هي الرابعة لليابان في كل الأدوار الإقصائية لأمم آسيا، والأولى كانت أمام الكويت في ربع نهائي ١٩٩٦ والثانية أمام السعودية في نصف نهائي ٢٠٠٧، والثالثة أمام قطر في نهائي النسخة الماضية.

والرقم الياباني الذي ما زال في ازدياد هو التسجيل في ٢٢ مباراة متتالية وهذا أفضل ما خرجت به ولكنها في اتجاه آخر خسرت ثلاثاً من آخر ست مباريات. وبدوره المنتخب إيران بات قريباً جداً من تحقيق النجمة الرابعة التي تخاصمه منذ التتويج عام ١٩٧٦، ومن بعدها لم يلعب أي مباراة نهائية رغم حضوره في كل البطولات.

قمة وصافة في الليغ آن بين بريست ونيس وديربي الصدارة لريال مدريد

ديربي إيطاليا الكبير.. صدارة زرقاء أم انقلاب أبيض؟

الآرسنال يتحدى الأرقام وصدارة ليفربول في كلاسيكو إنكلترا الأحمر

خالد عمرنوس

ثلاث مواجهات كروية تجذب أنظار عشاق الكرة في العالم وفي أوروبا على وجه الخصوص تحمل الكثير من الإثارة والمنافسة إضافة إلى المتعة التي ينتظرها الجميع، ففي إيطاليا سيكون ملعب جوزيبي مياتزا أو (سان سيرو) في مدينة ميلانو على موعد مع ديربي إيطاليا الكبير بين إنتر ويوفنتوس في أهم معارك الصراع على السكوديتو هذا الموسم، فالأول هو متصدر الترتيب بينما الثاني يحتل المركز الثاني والفارق بينهما نقطة واحدة، وبعيداً عن ثنائي القمة يلتقي أتالانتا مع لازيو في قمة خاصة من أجل المركز الرابع، وفي إنكلترا لن يكون أفضل من لقاء الأحمرين (الآرسنال وليفربول) كمواجهة بين أهل القمة في سعي الأول للحفاظ على صدارته وإبعاد مضيفه عن المنافسة مبدئياً، أما الثاني فيطمح لمحو خسارته في مباريات الكأس وتقليص الفارق والإبقاء على حظوظه بالمنافسة على اللقب الغائب منذ عشرين عاماً وبالطبع لن يكون مان سيتي في نأي عن هذه القمة، فربما يكون المستفيد الأكبر منها عندما يختتم الجولة ٢٣ بلقاء برينتفورد في لندن.

وفي إسبانيا يقام الديربي المدريدي بين القطبين ريال وأتلتيكو في توقيت مثالي للجانبين فالأول يسعى للثأر من هزيمته في ربع نهائي كأس الملك وكذلك من هزيمته الوحيدة في الليغا ذهاباً بينما لم يشف الثاني غليله من تجريد الملكي من الكأس فيحبك عن فوز جديد في برنابيو له يكتب له منذ ثماني سنوات، وفي فرنسا ابتعد سان جيرمان في الصدارة عقب فوزه على مضيفه ستراسبورغ بهدفين لهدف في افتتاح الجولة العشرين التي تشهد مباراة قمة بين بريست ونيس ثالث وثاني الجدول على التوالي والفارق بينهما ثلاث نقاط، على حين يبحث ليون عن طوق نجاة عندما يستقبل مرسيليا في واحد من الكلاسيكيات والأخير يحاول الوصول إلى المركز الثالث بعد تراجع حظوظه بالمنافسة على اللقب، وفي ألمانيا يطمح لايبزيغ للتحرج من سلسلة الهزائم الأخيرة بفوز يحيي به آماله بالعودة إلى مربع الكبار أمام يونيون برلين الباحث بدوره عن منطقة دافئة بعيداً عن مثلث الهبوط.

المئوية الثانية

خسر الآرسنال لقب البريميرليغ في الموسم الماضي مع الأسابيع الأخيرة لصلحة مان سيتي الأكثر إصراراً وجاهزية وخبرة يومها، فلم يقاوم أرتيتا ولاعبوه حتى النهاية، في الموسم الحالي اختلف الوضع مع بقاء الأهداف ذاتها، وعاد ليفربول بقوة منافساً ثالثاً على اللقب إلى جانب ظهور مشاغب آخر هو أستون فيلا، ومع الإقرار بصعوبة بقاء الأخير حتى نهاية السباق فبقي الرهان على الثلاثي الأول ولا شك أن لقاء القمة رقم ٢٠٠ الذي يجمع الآرسنال مع ليفربول على مستوى الدرجة العليا سيكون له وقعه على شكل المنافسة في الأسابيع القادمة وربما حتى نهاية الموسم، فالريدز الضيف الثقيل يتقدم بفارق ٥ نقاط على مضيفه ومثلها على السيتي مع فارق أن السيتي لديه مباراة مؤجلة، ما يعني أن خسارة جديدة للغانرز تعني تأجيلاً جديداً لحلم استعادة اللقب الغائب منذ ٢٠ عاماً، أما الفوز فقد يكون نقطة التحول الكبيرة لمصلحة فريق أرتيتا وخاصة إذا ما عرفنا أن ليفربول لم يخسر سوى مرة واحدة هذا الموسم كانت على أرض توتنهام، أي إنه لم يخسر في ١٥ مباراة متتالية وقد سجل ٦ انتصارات و٤ تعادلات، بينما سجل الآرسنال ٨ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة على ملعبه، وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ١/١ في أنفيلد قبل أن يفوز ليفربول في لندن ٢/ صفر في الدور الثالث لكأس إنكلترا وهو بلوغ الثالث على التوالي في ملعب الإمارات للريدز، أما الفوز الأخير للآرسنال فكان في ذهاب الموسم بملعبه ٣/٢.

وتأتي المواجهة بين العملاقين بعد سلسلة متقاربة من النتائج الإيجابية (١٧ مباراة دون هزيمة لليوم مقابل ١٥ لإنتر) مع بقاء مباراة مؤجلة للأخير سيخوضها أواخر الشهر الحالي على أرضه أمام أتالانتا، والطريف أن الهزيمتين الوحيدتين لكليهما كانتا أمام ساسولو، فخسر إنتر للمرة الوحيدة على أرضه مقابل ٨ انتصارات وتعادل، بينما خسر اليوفي للمرة الوحيدة خارج ملعبه مقابل ٨ انتصارات وتعادلين، ذهاباً تعادلا بنتيجة ١/١، وفي الموسم الماضي فاز اليوفي مرتين ٢/صفر و١/ صفر في ميلانو قبل أن يتعادلا في ذهاب نصف نهائي الكأس وفاز إنتر إياباً بهدف، أما الفوز الأخير للنيرازوري بالدوري على ملعبه فيعود إلى خريف ٢٠١٦.

تاريخياً تقابلا ٢٥٠ مرة على صعيد كل المسابقات الرسمية والغلبة للبيانكونيري بواقع ١١٢ انتصاراً مقابل ٦٢ تعادلاً و٧٨ فوزاً لإنتر، وعلى مستوى السيريا A تقابلا ١٨١ مرة ففاز اليوفي بـ٨٧ مقابل ٤٨ فقط لضيفه وتعادلا ٤٦ مرة والأهداف على هذا الصعيد ٢٠٨/٢٥٩.

ديربي حاسم

في الليغا تصدر ريال مدريد رسمياً بفوزه على خيتافي في مباراة مؤجلة فتقدم على جيرونا بفارق نقطتين، ويدخل الفريق الملكي اليوم لقاء الديربي مع الجار أتلتيكو وعينه على البقاء حيث هو في توقيت تعادلا سلباً وكانا تبادلا الفوز كل على ملعبه في الموسم الماضي بنتيجة واحدة ١/صفر فكان فوز بريست الأول على ضيفه بعد ثماني مباريات كاملة باللعب بالشامبيونز والأهم أنه تصدر الدوري بعد ٢٢ جولة لكن ليس بفارق كبير الذي عاد إلى مكانه الطبيعي بعد موسم للنسيان خرج به خالي الوفاض (بعد خصم ١٠ نقاط من رصيده) فلم يشارك بالمسابقات الأوروبية ما جعله يتفرغ لمنافسات السيريا A لكنه لم يصمد سوى أسبوع واحد على رأس الجدول فعاد وصيفاً.

متقاربة من النتائج الإيجابية (١٧ مباراة دون هزيمة لليوفي مقابل ١٥ لإنتر) مع بقاء مباراة مؤجلة للأخير سيخوضها أواخر الشهر الحالي على أرضه أمام أتالانتا، والطريف أن الهزيمتين الوحيدتين لكليهما كانتا أمام ساسولو، فخسر إنتر للمرة الوحيدة على أرضه مقابل ٨ انتصارات وتعادل، بينما خسر اليوفي للمرة الوحيدة خارج ملعبه مقابل ٨ انتصارات وتعادلين، ذهاباً تعادلا بنتيجة ١/١، وفي الموسم الماضي فاز اليوفي مرتين ٢/صفر و١/ صفر في ميلانو قبل أن يتعادلا في ذهاب نصف نهائي الكأس وفاز إنتر إياباً بهدف، أما الفوز الأخير للنيرازوري بالدوري على ملعبه فيعود إلى خريف ٢٠١٦.

تاريخياً تقابلا ٢٥٠ مرة على صعيد كل المسابقات الرسمية والغلبة للبيانكونيري بواقع ١١٢ انتصاراً مقابل ٦٢ تعادلاً و٧٨ فوزاً لإنتر، وعلى مستوى السيريا A تقابلا ١٨١ مرة ففاز اليوفي بـ٨٧ مقابل ٤٨ فقط لضيفه وتعادلا ٤٦ مرة والأهداف على هذا الصعيد ٢٠٨/٢٥٩.

معركة وصافة

في فرنسا يدرك بريست ونيس أن مواجهتهما ستكون فاصلة من أجل الوصول إلى المركز الثاني وراء سان جيرمان أو البقاء في المركز الثالث على الأقل وخاصة لبريست الذي تفصله نقطتان عن مواتكو رابع الترتيب وكذلك يتأخر عن ضيفه بثلاث نقاط، ذهاباً تعادلا سلباً وكانا تبادلا الفوز كل على ملعبه في الموسم الماضي بنتيجة واحدة ١/صفر فكان فوز بريست الأول على ضيفه بعد ثماني مباريات كاملة باللعب النقاط الثلاث والثأر من خسارة الذهاب، وبالمقابل فإن ديبغو سيميوني ولاعبيه مقتنعون أن الفوز هو السبيل الوحيد للإبقاء على حظوظهم الضئيلة باللقب والبقاء بالمركز الثالث وهو الأهم في الوقت الحالي ولو بفارق الأهداف أمام برشلونة، ويدخل الريال لقاء اليوم وفي جعبته ١٦ مباراة دون هزيمة ذلك أنه لم يخسر سوى الديربي هذا الموسم وبالتالي لم يهزم في ملعبه مسجلاً ٩ انتصارات وتعادلاً، بينما الأتلتي قادم من ثلاثة انتصارات متتالية فقط، وقد خاض ١٠ مباريات خارج أرضه (٤ انتصارات وتعادل و٥ هزائم)، ذهاباً فاز الأتلتي بنتيجة ٣/١ وبعدها فاز الريال في كأس السوبر ٣/٥ بعد التمديد ورد الأتلتي في ربع نهائي كأس الملك بنتيجة ٤/٢ أيضاً بعد التمديد علماً أن الأتلتي لم يفز على ملعب برنابيو منذ ثماني سنوات ويومها فاز بهدف في إياب الدوري لموسم ٢٠١٥/٢٠١٦ وهو واحد من ٤ انتصارات للروخي بلانكوس في ملعب جاره في حقبة المدرب سيميوني منها ٣ مرات باللياقا والرابعة في نهائي كأس الملك عام ٢٠١٣.

تاريخياً تميل الكفة بقوة ناحية المرينغي الفائز ١١٦ مرة من ٢٣٥ مباراة جمعت الفريقين في كل المسابقات مقابل ٥٩ فوزاً للأتلتي و٦٠ تعادلاً، وفي الدوري تقابلا ١٧٣ مرة ففاز الريال ٩١ مرة مقابل ٤١ تعادلاً و٤١ فوزاً للأتلتي والأهداف على هذا الصعيد ٢٩٩/٢٢٣.

مباريات اليوم وغداً

الإنكليزي – الأسبوع ٢٣

– اليوم: مان يونايتد × ويستهام، تشيلسي × وولفرهامبتون، بورنموث × نوتنغهام (٥،٠٠)، الآرسنال × ليفربول (٧،٣٠).

– غداً: برينتفورد × مان سيتي (١١،٠٠).

الإسباني – الأسبوع ٢٣

– اليوم: فياريال × قادش (٤،٠٠)، أوساسونا × سلتا فيغو (٦،١٥)، بيتيس × خيتافي (٨،٣٠)، ريال مدريد × أتلتيكو مدريد (١١،٠٠).

– غداً: رايو فاليكانو × إشبيلية (١١،٠٠).

الألماني – الأسبوع ٢٠

– اليوم: فولفسبورغ × هوفنهايم (٥،٣٠)، لايبزيغ × يونيون برلين (٧،٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ٢٣

– اليوم: توريno × ساليرنتانا (٢،٣٠)، نابولي × هيلاس فيرونا (٥،٠٠)، أتالانتا × لازيو (٨،٠٠)، إنتر ميلانو × يوفنتوس (١٠،٤٥).

– غداً: روما × كالياري (١٠،٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٢٠

– اليوم: موناكو × لوهافر (٣،٠٠)، ليل × كليرمون، ريمس × تولوز، ميتز × لوريان (٥،٠٠)، بريست × نيس (٧،٠٥)، ليون × مرسيليا (١٠،٤٥).